

# يُسأَل عن حكم بناء قبور في المقابر وإن كانت من الحجارة ولو كانت ترتفع عن الأرض مع الدلائل؟ الفوزان

صالح الفوزان

نُسأَل عن حكم بناء قبور في المقابر. وإن كانت ترتفع عن الأرض مع الدلائل نرجو من فضيلتكم البيان جزاكُم الله خيراً.

المشروع في القبور أن تكون في بطن الأرض أو تكون في بطن الأرض بالحفر واللحـد - [00:00:00](#)

وكان التراب لا يتماسك والعرض تنهـال فلا بأس أن يبني يحفر حفرة ثم تقال الجدران في جوانبها من أجل حفظ الميت من انهيار التراب عليه. وهذا هو المشروع أن تكون القبور في الأرض مهما يمكن ذلك. إلا يجوز أن يبني عليها - [00:00:20](#)

نعم مرتدعاً لأن هذا وسيلة من الشرك وإنما يذكر القبر بترابه وينفع عن الأرض قدر شر هذا هو المشروع من أجل أن يعرف أنه ومصابـب في اطـرافـه تـبيـن حدودـه من أجلـه قـبـرـ فـلاـ يـنتـهيـ إـمـاـ إـنـ يـبـنـيـ عـلـيـهـ هـنـاـ مـرـتـفـعـ فـهـذـاـ حـرـامـ مـنـهـيـ عـنـهـ - [00:00:40](#)

لـأنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ الـبـنـاءـ عـلـىـ الـقـبـورـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ مـاـ تـبـعـ قـبـرـاـ مـشـرـفـاـ إـلـاـ سـوـيـتـهـ.

يعـنيـ إـهـ فـوـقـ بـالـأـرـضـ وـهـدـمـتـ الـبـنـاءـ الـذـيـ عـلـيـهـ.ـ وـكـانـ قـبـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـبـورـ اـصـحـابـهـ كـمـاـ وـصـفـنـاـ كـانـتـ لـاـ تـرـتـفـعـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ - [00:01:00](#)

يـخـتـصـ بـهـ وـانـمـاـ مـدـفـونـةـ بـتـرـابـهـ وـمـرـفـوعـةـ عـنـ الـأـرـضـ قـدـ تـشـيرـ هـكـذـاـ كـانـتـ اـمـاـ الـبـنـاءـ عـلـيـهـ اـلـىـ اـرـتـدـادـ عـلـيـهـ وـالـأـضـرـحةـ فـهـذـاـ مـنـ مـنـ وـسـائـلـ الشـرـكـ وـمـنـ عـادـاتـ اـهـلـ الـكـتـابـ الـذـيـنـ نـهـيـنـاـ عـنـ التـشـبـهـ بـهـمـ - [00:01:20](#)

فـهـذـاـ اـمـرـ لـهـ خـطـورـتـهـ عـلـىـ الـعـقـيـدـةـ فـاـنـ فـاـنـ الـمـبـانـيـ الـتـيـ اـحـدـثـتـ عـلـىـ الـقـبـورـ حدـثـ بـسـبـبـهـ حـكـمـ عـظـيمـةـ فـيـ الـاسـلـامـ.ـ وـصـارـ يـحـجـ الـيـهاـ وـيـتـمـسـحـ فـيـهـاـ وـيـطـافـ بـهـاـ.ـ كـلـ ذـلـكـ بـسـبـبـ مـخـالـفـةـ الـهـدـيـ النـبـوـيـ فـيـ يـوـمـ الـقـبـورـ.ـ وـهـكـذـاـ مـخـالـفـةـ الـشـرـعـ لـاـ تـضـرـ إـلـاـ شـرـورـ.ـ نـعـمـ.

وـالـمـصـابـ.ـ فـمـاـ مـخـالـفـةـ - [00:01:40](#)

لـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـاـ وـفـيـهـ شـرـ عـظـيمـ.ـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـ اـمـرـ الـعـقـيـدـةـ.ـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ يـوـاجـهـوـ اـمـرـ دـيـنـهـمـ.ـ وـانـ يـعـمـلـوـ فـيـ هـدـيـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـاـضـرـحةـ فـيـهـمـوـهـاـ كـمـاـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـدـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـدـعـ قـبـرـاـ مـشـرـكـاـ - [00:02:10](#)

إـلـاـ سـوـيـتـهـ وـاجـلـتـ مـعـانـيـهـ مـنـ الـبـنـاءـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ فـيـ الـاسـلـامـ.ـ نـعـمـ.ـ جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـاحـسـنـ الـيـكـمـ - [00:02:30](#)